ALMAKRIFAH, Vol. 15 April 2018, 2018, 91 - 109
Available online at htttp://journal.unj.ac.id/unj/index.php/jba
doi.org/10.21009/ALMAKRIFAH.15.01.06

E-ISSN : 2597-8551
P-ISSN : 1693-5764
AL-MA'RIFAH
JURNAL BUDAYA, BAHASA DAN SASTRA ARAB

أثر استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارات الكتابة الناقدة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

عبد الرحمن بن عبد الله القرني
alqrni507@gmail.com
معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى

Abstract

This research aims to help teachers identify the methods of how to develop critical writing skills among students enrolled in the second level of the Bachelor program which is offered by the Institute of Teaching Arabic to non-native speakers at Umm Al-Qura University. The research also aims at investigating the effects of using electronic story in developing Critical writing skills and keep pace with modern trends that rely on the use of technology in the development of critical writing skills.

Research Problem: *Lack of use of modern technology in developing the critical writing skills in addition to the lack of use of other skills related to the critical writing such as inference, investigation ,conclusion, observation and evaluation in writing.*

Research Methodology*: The researcher used a semi-experimental approach.*

Results*:The research is resulted in creating a list of critical writing skills which is suitable for the second level of students enrolled in the Bachelor's program which is designed to prepare teachers of Arabic language to teach non-native Arabic speakers. There is a remarkable result also exist here, which is the effective impact on the use of electronic story in teaching non-native students enrolled in the Bachelor program of Arabic language teachers. Also, There are statistically significant differences at (0.05) among the average scores of the Arabic-speaking learners whose first language is not Arabic. These differences are between the control group and the experimental group in favor of the experimental group when testing the skills of critical writing.*

Keywords*: electronic story - critical writing – learners of Arabic language whose first language is not Arabic.*

ملخص البحث

أهمية البحث: يساعد المعلمين على التعرف على سبل تنمية مهارات الكتابة الناقدة لدى طلاب المستوى الثاني في برنامج بكالوريوس إعداد معلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى، واستخدامها لتنميتها لديهم، ويسهم في معرفة أثر استخدام القصة الالكترونية في تنمية مهارات

الكتابة الناقدة لديهم، ويواكب التوجهات الحديثة التي تعتمد على استخدام التقنية في تنمية مهارات الكتابة الناقدة.

الكلمات المفتاحية: القصة الإلكترونية – الكتابة الناقدة- متعلمو اللغة العربية الناطقون بلغات أخرى.

المقدمة:

تعتبر أفضل البيئات التعليمية التفاعلية هي البيئات التي تجذب اهتمامات المتعلمين باستخدام وسائط تكنولوجيا التعليم التي تساهم في تطوير البيئة التعليمية ، ومن أهم تلك الوسائل استخدام القصة الإلكترونية التي تعتبر إحدى التقنيات الحديثة التي يمكن استخدامها والتركيز عليها في العملية التعليمية، حيث ترى أمل أن للقصة الإلكترونية دوراً هاماً في العملية التعليمية وأنها عامل تحفيزي وتنشيطي للخبرات التعليمية وتزيد من الميل نحو المادة المتعلمة كما أنها وسيلة مشوقة تحد من الملل لتحسين طرق التدريس والعمل على توضيح المفاهيم واكتساب المعارف والخبرات (القحطاني: ٢١٣) .ولاستخدامها أهمية خاصة في العملية التعليمية في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، فمتعلم اللغة يقضي وقتا كبيرا من نشاطه داخل الصف وخارجه؛ ليتسنى له اكتساب اللغة والتفاعل معها، خصوصاً ونحن في عصر التقنية والتدفق المعرفي الهائل الذي يتطلب إدراكا ناقدا في جميع مهارات اللغة العربية وخصوصا مهارات الكتابة ، والنقد يعتبر مرحلة ثانية بعد مرحلة الإتقان حيث يحقق بها أقصى ممارسة للمتعلمين وتدريبهم على الكتابة الناقدة التي تزيد من قدرة الفرد على تجاوز القصور في التفكير والاستنتاج والتحليل والتفسير، وتزداد أهمية تنمية مهارات الكتابة الناقدة لدى الطلاب في مجال تعلم اللغات الثانية حيث يفترض أنهم في هذه المرحلة قد أتقنوا أليات الكتابة في مراحل الإعداد اللغوي ، الأمر الذي يمكن معه إعطاء المزيد من الاهتمام صوب تعميق وتوسيع العمليات الفكرية في كتابتهم، حيث يرى أبو حطب وصادق أنه من الناحية العقلية يمكن للكتابة الناقدة أن تنمي مهاراتهم وقدراتهم لانهم أصبحوا أكثر قدرة على إنجاز المهام العقلية والنقدية عن ذي قبل(أبو حطب. ٢٠٠٠م،:١٩٩) فتنموا لديهم القدرة على التفكير والنقد والاستدلال والملاحظة وغيرها من المهارات العقلية الكبرى، ومن هنا جاءت فكرة

البحث الحالي (أثر استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارات الكتابة الناقدة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.)

لاحظ الباحث من خلال خبرته في تدريس طلاب مرحلة البكالوريوس في برنامج إعداد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها أن هناك قصورًا في تنمية مهارات الكتابة بشكل عام والكتابة الناقدة على وجه الخصوص ، وأنهم يجدون صعوبة في استخدام مهارات الاستدلال والاستنتاج والملاحظة والتقويم وغيرها أثناء كتابتهم، بالإضافة إلى قلة استخدام وسائل التقنية الحديثة في تعليمهم لهذه المهارات، ومن هنا فقد رأى الباحث أن يستخدم القصة الالكترونية في تنمية مهارات الكتابة الناقدة لديهم، وبعد الاطّلاع والبحث في الأبحاث والدراسات التي تحدّثت عن طريقة سهلة وميسّرة للوصول بالطالب إلى الإلمام بمهارات الكتابة الناقدة، سعى هذا البحث إلى التعرّف على أثر استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارات الكتابة الناقدة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

القصة الالكترونية

هي وسيلة إعلام أو إرشاد لمصاحبة المعلومات، ووجهات النظر حول موضوع معيّن، وتنبني فكرتها على دمج السرد القصصي مع مجموعة متنوعة من الوسائط المتعددة مثل: الصوت والصورة والرسومات والفيديو(. Bradley, R.T (2006: 163-181.

وتعرّف بأنّها: عمليّة إنشاء فيلم قصير يجمع ما بين السيناريو المكتوب وما بين مختلف مكونات الوسائط المتعددة. (شكر.٢٠١٥م :٣٣٨).

وتعرف إجرائيا: بأنها تمكن متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بالعربية من إكساب المعرفة، واستحضار الحكم، من خلال دمج مكونات الوسائط المتعددة في مقطع تعليمي قصير يجمع بين النص المكتوب، والوسائط المتعددة.

الكتابة الناقدة:

هي مستوى متقدم من الكتابة، يقوم على توظيف الحجج والبراهين وممارسة التحليل والاستنتاج والتفسير والتقويم في مناقشة الأفكار وتحليلها وصولا إلى إحداث قناعات لدى القارئ (ربابعة. ٢٠١٢م: ١٠٣٢).

ويعرّف الباحث الكتابة الناقدة في بحثه بأنها: قدرة الطالب متعلم اللغة العربية غير الناطقين بها على الكتابة عن أفكاره متضمنة مهارات الملاحظة والتصنيف والتحليل والاستدلال والاستنتاج والمقارنة والتقويم تجاه القصة الإلكترونية المقدمة له.

مفهوم القصة الإلكترونية

ظهرت القصة الإلكترونية في أواخر الثمانينات من القرن الماضي على يد كين بيرنز Ken Burns حيث قدمها وصفا للحدث المأساوي الذي حصل في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية في سنة ١٨٦١م (عبد الباسط.٢٠١٤م.:٢)، ولا يوجد تعريف ثابت لها سوى أنها امتداد لتعريف القصة.

وعرّفها سالمونز (2006)Salmons بأنها: تطوّر حادث على القصة التقليدية وذلك باستخدام التكنولوجيا الإلكترونية وهي إحدى العناصر التالية: النص والصورة والصوت والصور المتحركة، والغرض منها إنتاج قصص رقمية تلعب دورًا فريدًا في التعليم.

وعرّف ميدوز Meadows القصة الإلكترونية بأنها: قصة شخصية تعدّ أنموذجًا لقصص قصيرة متعددة الوسائط تستخدم الكاميرات الإلكترونية، وأجهزة الكمبيوتر، وأدوات التأليف غير الخطي,(Daniel Meadows 2003:189)

وتعرّفها رابطة رواية القصة الإلكترونية بأنها: التعبير الحديث عن الفن القديم في سرد القصص، وتستمد قوتها من خلال نسج الصور والسرد والصوت معًا، مما يعطي أبعادًا عميقة وألوانًا نابضة بالحياة للشخصيات والمواقف والخبرات والأفكار.

وعرّفها نوبي، والنفيسي، وعامر بأنها: مجموعة مواقف تعليمية للقصة التقليدية يتم تطويرها وتحويلها باستخدام برامج الحاسوب المختلفة الصوتية وبرامج الصور والفيديو؛ لتحاكي الواقع(Digital Storytelling Association.2018:2018)

وعرّفها دافيز Davis أنها تعبير حديث عن فن قديم معروف بالقصة وتستخدم بغرض تبادل المعرفة والحكمة والقيم وغيرها فيما بين المتعلمين. (Alan Davis.2007:13)

ويعرّفها الباحث بأنها طريقة إلكترونية حديثة تهدف إلى إكساب المعرفة من خلال دمج مكونات الوسائط المتعددة في مقطع تعليمي قصير يجمع بين النص المكتوب، والوسائط المتعددة.

أهمية القصة الإلكترونية

القصة الإلكترونية لها دور فعال في العمليّة التعليمية، وفي اكتساب المهارات اللغوية، وزيادة المحصول اللغوي، وهي تزوّد المتعلم بمعلومات كثيرة عن المجتمع الذي يعيش فيه، وتقدّم المعلومات للمتعلم بشكل مبسط ويسير، وجاذب للانتباه، ومراعٍ للفروق الفردية، ومراعٍ للتفكير.

وكلما كانت القصة الإلكترونية جيدة من ناحية حسن استخدام الوسائط المتعددة، ومن ناحية حسن اختيار القصة كلما أثارت الانتباه، ونشّطت العقل، وأعملت لدى المتعلمين التفكير الإبداعي والناقد، ونمّت مهارة الاستماع، ومهارة التحدّث، ومهارة القراءة(الغامدي.٢٠١٨ :١٧).

مكونات القصة الإلكترونية: -

١- **وجهة النظر:** وتتمثل في تحديد وجهة نظر كاتب القصة، وذلك باستخدام الضمير الشخصي " أنا" بدلاً من عرض وجهة النظر الأكثر بعداً.

٢- **السؤال (مثير):** وهو سؤال افتتاحي، يجذب انتباه المتعلم و تتم الإجابة عليه في نهاية القصة.

٣- **المحتوى العاطفي:** وهو تفاصيل القضايا والأحداث والظواهر التي تجذب انتباه ومشاعر الجمهور نحو موضوع القصة.

٤- **الصوت:** والذي يسهم في إضفاء الطابع الشخصي على القصة، كما يساعد المتعلمين على تفهم أحداث ومحتوى القصة (شيمي. ٢٠٠٩:٥).

عناصر القصة الإلكترونية

للقصة الإلكترونية عناصرها الضرورية التي يجب على كاتب القصة الإلكترونية تحديدها أثناء كتابته لها ما يأتي:-

١-- **الشخصيات**: فيجب تحديد شخصيات القصة الإلكترونية سواء الرئيسة أو الثانوية.

٢- **العقدة:** وهي عبارة عن مشكلة القصة الإلكترونية، أو الهدف من كتابة القصة وما سيكتسبه المتعلم من متابعة القصة الإلكترونية.

٣- **الأحداث والإجراءات:** وعادة تبدأ القصة الإلكترونية بحدث يثير المتعلم لمتابعتها، ثم تتوالى الأحداث والإجراءات التي تربط مراحل القصة الإلكترونية ببعضها، وتوضح تفاصيلها.

٣-- **الذروة:** وهي عبارة عن حل المشكلة، أو الدروس المستفادة من رواية القصة الإلكترونية.

٤- **نهاية القصة الإلكترونية (الخاتمة):** عادة ما تنتهي القصة الإلكترونية ببيان ختامي يعكس النقاط الرئيسة للقصة الإلكترونية أو موجز يلخص ما تم فيها من أحداث (شحاته. 2014).

مفهوم مهارات الكتابة الناقدة

يعرف التفكير الناقد بأنه علمية ذهنية يقوم بها الفرد لتحليل مشكلة ما وفحص مكوناتها، وتفسيرها، وتقويمها؛ الاستنتاج وتركيب أفكار ووظائف جديدة للأشياء، تمكنه من إصدار الأحكام وإصدار القرارات اللازمة للتعامل معها .(إبراهيم، .٢٠٠٥: ١٩)

وتعرفها نايفة قطامي: بأنها عملية عقلية تضم مجموعات من مهارات التفكير التي يمكن استخدامها بصورة منفردة أو مجتمعة للتحقق من الموضوع وتقييم بالاستناد إلى معايير معينة من أجل إصدار الحكم حول قيمة الشيء أو التوصل إلى استنتاج أو قرار أو حل لمشكلة موضوع الاهتمام(قطامي.٢٠٠٤:٢٧٦)

وتعد الكتابة نمطا من أنماط التفكير الناقد بل إن الكتابة الناقدة تفكير ناقد يتم تطبيقه على كل ما يكتب، بل ينظر إلى أن الكتابة الناقدة على أنها كتابة تقويمية يستخدم فيها المتعلم قواعد الاستدلال العقلي عند التعبير عن أفكاره ومشاعره تجاه موضوع ما(البدري.٢٠٠٨:١٦٥) ويرى الباحث أن تعريف الكتابة الناقدة قدرة الطالب متعلم اللغة العربية غير الناطقين بها على الكتابة عن أفكاره متضمنة مهارات

الملاحظة والتصنيف والتحليل والاستدلال والاستنتاج والمقارنة والتقويم تجاه القصة الإلكترونية المقدمة له.

أهمية الكتابة الناقدة

تنطلق أهمية الكتابة الناقدة من خلال تنمية التفكير الناقد التي لابد من إدراكها نظرًا للأهمية القصوى للتفكير الناقد في حياة الفرد والمجتمع، وبخاصة في السياق المعاصر؛ فنحن في عصر المعلوماتية الراهن بحاجة متزايدة إلى المفكر الذي يتمكن من اكتشاف المعلومات وفهمها وتفسيرها ونقدها، والذي يتسم في أحكامه بالموضوعية والقدرة على اتخاذ القرارات، كما يتمكن من تمييز الآراء والأفكار والمذاهب حتى لا ينجرف بسهولة وراء تيارات هادمة رافضة للمجتمع والعصر.(زيادة. ٢٠١٣: ٩٥)

وتأتي أهمية مهارات الكتابة الناقدة من فرضية موادها بحيث يمكن تنميتها وتطويرها في كل فرد، ويتم ذلك بإعداد المهارات والخبرات اللازمة لتحقيق ذلك، وبتوافر معلم لديه الخبرة الكافية لاستخدام مادة دراسية محددة، ويسهم في إنجاح برنامج التدريب على الكتابة الناقد، وجود تسهيلات مادية، ووجود معلم يؤمن بحرية المتعلم، ونشاطه وقدرته على النجاح في تحقيق ذلك. (قطامي. ٢٠٠٤:١٢٣.)

للكتابة الناقدة مهارات كثيرة منها:

١- **مهارة الملاحظة:** ويقصد استخدام واحدة أو أكثر من الحواس للحصول على معلومات عن شيء أو ظاهرة تقع عليها الملاحظة (جابر. ١٩٩٩:٤٠٢) ، وتفيد الملاحظة كعملية عقلية عليا عند متعلمي اللغة العربية في مساعدتهم على أن يصبحوا أكثر وعيًا بما يكتبونه حول موضوع القصة الإلكترونية مما يساعد في تنمية قدراتهم وتحديد العناصر المكونة للقصة وإدراك العلاقات التي تربط عناصرها.

٢- **مهارة التصنيف:** وهي مهارة عقلية تستخدم لتجميع الأشياء على أساس خصائصها أو صفاتها فقد تكون متوافرة عند فئة معينة وغير متوافرة عند أخرى (جروان. ٢٠٠٠:١٧٩) وعند تصنيفها يتم وضعها في مجموعات وفق نظام معين في ذهن الطالب حين مشاهدته القصة وترتيبها في كتابته.

٣- **مهارة التفسير:** وهو عملية عقلية غايتها إضفاء معنى على خبراتنا الحياتية أو استخلاص معنى منها(خليفة.٢٠٠١:١٢) ، وتتمثل في القدرة على إعطاء تبريرات أو

استخلاص نتيجة معينة في ضوء الوقائع أو الحوادث المشاهدة التي يقبلها العقل الإنساني. فعندما يقوم الطالب يتفسير معنى ما في القصة الإلكترونية فإنما يقوم بشرح المعنى الذي استوحاه منها من خلال مشاهدته لها ومن ثم كتابته الناقدة لها.

٤- **مهارة المقارنة:** وتعني المقارنة بين الأشياء والأفكار والأحداث والبحث عن نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف ورؤية ما هو موجود في أحدهما ومفقود من الآخر(جابر:١٧٥) بحيث يصبحوا أكثر وعياً بنواحي الكتابة ونواحي الاختلاف بينها.

٥- **مهارة الاستنتاج:** وتتمثل في قدرة المتعلم على التمييز بين درجات احتمال صحة أو خطأ نتيجة ما، تبعا لدرجة ارتباطها بوقائع معينة معطاة.(خليفة.٢٠٠١: ١٢)

٦- **مهارة الاستدلال:** تعتبر عملية الاستدلال عملية عقلية بمثابة المهارة في استخلاص النتائج الممكنة التي تقوم بتوليد وتقييم الحجج والافتراضات والبحث في الأدلة والتوصل إلى نتائج والتعرف على الارتباطات والعلاقات المسببة (جروان:٣٣٨).

٧- **مهارة التحليل:** تقوم مهارة التحليل ببحث الفرد أو المتعلم عن تفكيك وتقسيم الأشياء إلى مكوناتها الأساسية؛ للوصول إلى مكنونات الأمور (قطيط.٢٠٠٨: ٣٧)، وهي مهارة تتطلب الكثير من معرفة أجزاء القصة وتفاصيلها الظاهرة والخفية.

٨- **مهارة التقويم:** وتتضمن هذه المهارات إصدار حكم على درجة معقولية الأفكار وفق محكات ومقاييس (قطامي:٢٧٢)، وتتمثل في قدرة المتعلم على التمييز بين مواطن القوة ومواطن الضعف في الحكم على القصة الإلكترونية.

الدراسات السابقة:

مدى فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة: دراسة ميدانية(الراشد.٢٠١٧: ١٤٩-٢٠٨)

هدف البحث الحالي إلى تعرف على مدى فعالية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الإلكترونية في تنمية بعض القيم الأخلاقية والدينية لدى طفل الروضة، وتكونت العينة من (١٠٤) طفلا وطفلة من الأطفال في المرحلة العمرية من (٤-٦) والذين لم يحققوا المستوى المطلوب للأداء على مقياس القيم الأخلاقية المصور، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار تقدير الذكاء لجودانف وهاريس،- واستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة لرجب علي شعبان، ومقياس القيم الأخلاقية والدينية (من إعداد الباحثة)،

ومجموعة من القصص والأشعار والأناشيد الإلكترونية، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي، كما وجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

وحدة مقترحة قائمة على القصص الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة (علي. ٢٠١٦: ٢٧٢-٣١٤.)

هدف البحث الحالي إلى قياس أثر الوحدة القائمة على القصص الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة. واستخدم البحث الحالي الأدوات التالية: ١. دليل تنفيذ الوحدة القائمة على القصص الإلكترونية ٢. اختبار لقياس بعض المفاهيم العلمية المصور لأطفال الروضة وتوصل البحث الحالي إلى النتائج الآتية:١. وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة، في التطبيق البعدي، لاختبار قياس بعض المفاهيم العلمية المصور، وذلك لصالح أطفال المجموعة التجريبية.٢ . وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي دريات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار قياس بعض المفاهيم العلمية المصور، وذلك لصالح التطبيق البعدي.

أثر برنامج تعليمي في القراءة الناقدة في تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الناقدة والإبداعية لدى طلبة الصف العاشر في الأردن (ربابعة. ٢٠١٢: ١٠٣٢)

هدفت الدراسة الكشف عن أثر برنامج في القراءة الناقدة في تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الناقدة والإبداعية لدى طلبة الصف العاشر في الأردن. ولتحقيق هذا الهدف تم تصميم برنامج في القراءة الناقدة وعرض على محكمين متخصصين في مجال مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، تم تطبيقه على الفئة المستهدفة. تكونت عينة الدراسة من ست شعب في مدرستين من مدارس التربية والتعليم الحكومية في لواء الكورة للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠٠٩ تم اختيار جميع الشعب بطريقة التعيين العشوائي بلغ عدد الطلاب (١٢٤) طالبا: (٨٣) طالبا في المجموعة التجريبية و(٤٠) طالبا في المجموعة الضابطة، وعدد الطالبات (١١٨) طالبة: (٧٩) طالبة في المجموعة التجريبية و(٣٩) طالبة في المجموعة الضابطة. كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) لصالح الإناث في مجال

القراءة الناقدة والكتابة الناقدة، في حين جاءت الفروق لصالح الذكور بدلالة إحصائية عند (α =0.05) في مجال الكتابة الإبداعية.

أثر استخدام استراتيجية حلقة النقاش في تحسين مهارات التحدث الناقد والكتابة الناقدة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة عجلون (الخوري. ٢٠١٢: ١-٢١٠)

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر استخدام استراتيجية حلقة النقاش في تحسين مهارات التحدث الناقد والكتابة الناقدة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة عجلون، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة ثلاثة أدوات ١- اختبار موقفي للتحدث الناقد ٢- اختبار كتابة ناقدة ضمن مؤشرات الكتابة الناقدة ٣- ودليل معلم، وتكون أفراد الدراسة من (٨٢) طالبًا وطالبة من طلبة الصف العاشر من مدرستين من مدارس محافظة عجلون ، حيث تم اختبار الشعبة (أ) لتشكل المجموعة التجريبية وعددهم(٢٢) طالبا، وتدرس باستخدام استراتيجية حلقة النقاش، والشعبة (ب) لتشكل المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية الوصفية في دليل المعلم لتدريس مهارتي المحادثة والكتابة ، وعدد طلابها (٢١) طالبا أما عينة الاناث فقد اختيرت من مدرسة الهاشمية الثانوية إذ تم اختيار الشعبة (ب) عشوائيا لتشكل المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام استراتيجية حلقة النقاش وعدد طالباتها (٢٢) طالبة وتم اختيار الشعبة(أ) لتشكل المجموعة الضابطة وعدد افرادها (١٩).

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الطلبة وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) لصالح المجموعة التجريبية على كل مهارة من مهارات التحدث الناقد، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الطلبة وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) لصالح المجموعة التجريبية على كل مهارة من مهارات الكتابة الناقدة، وتعزي ذلك لاستخدام استراتيجية التدريس لصالح حلقة النقاش.

التعليق على الدراسات السابقة:

تم تناول التعليق على الدراسات السابقة وفقا لما اتفقت وما اختلفت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث (المنهج، والمجتمع، والأدوات)، وذلك كما يأتي:

أولا: ما اتفقت به الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استخدام المنهج شبه التجريبي.

ثانيا: ما اختلفت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

اختلفت الدراسة الحالية عن جميع الدراسات السابقة في تحديد متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها كمجتمع للبحث، واختلفت الدراسة الحالية عن جميع الدراسات كما اختلفت الدراسة الحالية عن جميع الدراسات السابقة في تنمية مهارات الكتابة الناقدة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

ثالثا: مميزات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

بناء على ما سبق من استعراض للدراسات السابقة يرى الباحث أن الدراسة الحالية امتازت عن غيرها فيما يأتي:

١- بيان أثر استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارات الكتابة الناقدة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى

٢- بناء قائمة محكّمة لمهارات الكتابة الناقدة لدى طلاب المستوى الثاني في برنامج بكالوريوس إعداد معلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

مدى استفادة الباحث من الدراسات السابقة:

١. بناء الإطار النظري للدراسة.

٢. بناء أدوات الدراسة.

٣. بناء قائمة بمهارات الكتابة الناقدة.

٤. تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة.

استبانة مهارات الكتابة الناقدة المناسبة لطلاب المستوى الثاني في برنامج بكالوريوس إعداد معلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى .

تكونت استبانة مهارات الكتابة الناقدة في صورتها النهائية من (٨) مهارات، وتم توزيع الاستبانة في صورتها الأولية على المحكمين، وذلك للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذي نصه: " **ما أثر استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارات الكتابة الناقدة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟"**

اختبار مهارات الكتابة الناقدة:

تم تصميم اختبار مهارات الكتابة الناقدة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، ويهدف هذا الاختبار إلى قياس أثر استخدام القصة الإلكترونية لدى طلاب المستوى الثاني في برنامج بكالوريوس إعداد معلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى، وللتأكد من صدق اختبار مهارات الكتابة الناقدة لدى طلاب المستوى الثاني في برنامج بكالوريوس إعداد معلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى ، وأنه يقيس ما وضع لقياسه؛ تم إجراء الصدق الظاهري للاختبار، حيث تم عرض الاختبار في صورته الأولية على (١٠) مختصين في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومناهج وطرق تدريس تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها واللغويات ؛ للتأكد من صلاحيتها.

- **الدراسة الاستطلاعية لاختبار مهارات الكتابة الناقدة:**

طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية بلغ عددها (٧) طلاب من طلاب المستوى الثاني في برنامج بكالوريوس إعداد معلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى من خارج عينة البحث.

- **حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronpbach's Alpha)**، تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح المعادلة.

يتضح أن قيمة معامل **ألفا كرونباخ** لاختبار مهارات الكتابة الناقدة لدى طلاب المستوى الثاني في برنامج بكالوريوس إعداد معلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (٠,٧٦)، وقد تراوحت قيم المعاملات للمهارات بين (٠,٨٧) و (٠,٦٥) وهي قيمة مناسبة تدل على أن نتائج الاختبار تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

لتحليل بيانات البحث إحصائياً، تم الاعتماد على البرنامج الإحصائي (SPSS) مستخدماً الأساليب الإحصائية التالية:

١- معاملات الصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار.

٢- معامل ألفا كرونباخ (Alpha – cornpach) .
٣- التكرارات والنسب المئوية.
٤- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
٥- اختبار "ت" للمجموعات التجريبية والمجموعة الضابطة.
٦- مربع إيتا ($\eta 2$) لقياس حجم الأثر.

تطبيق النموذج:

بعد الانتهاء من تحكيم أدوات البحث قام الباحث بالتطبيق على العينة التجريبية، والعيّنة الضابطة، حيث طبّق على العينة التجريبية، ودرّس العيّنة الضابطة بالطريقة التقليدية، وكان ذلك في الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٩/١٤٤٠هـ، وقد استغرق التطبيق أسبوعين بواقع حصتين لكل عيّنة في الأسبوع.

نتائج البحث ومناقشتها

أولا: عرض النتائج:

١- الإجابة عن السؤال الأول، والذي نصه: ما مهارات الكتابة الناقدة اللازم توافرها لدى طلاب المستوى الثاني في برنامج بكالوريوس إعداد معلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى؟

تم التوصل إلى قائمة محكّمة بمهارات الكتابة الناقدة لطلاب المستوى الثاني في برنامج بكالوريوس إعداد معلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وقد تكونت القائمة من (٨) مهارات وهي كما يأتي:

١. **أن يكتب الطالب ملاحظته على الأشخاص الواردين في القصة الإلكترونية.**
٢. **أن يكتب الطالب تصنيفه للأحداث الواردة في القصة الإلكترونية.**
٣. **أن يكتب الطالب تفسيره للمعاني العامة للقصة الإلكترونية.**
٤. **أن يكتب الطالب مقارنة بين القصة الإلكترونية المقدمة له وقصة أخرى شاهدها.**
٥. **أن يكتب الطالب استنتاجه لعنوان القصة الإلكترونية.**
٦. **أن يكتب الطالب استدلاله بنص شرعي أو أدبي على موضوع القصة الإلكترونية.**
٧. **أن يكتب الطالب تحليله للأحداث في نهاية القصة الإلكترونية.**
٨. **أن يكتب الطالب تقييمه للقصة الإلكترونية.**

ويرى الباحث أن مهارات الكتابة الناقدة التي تم التوصّل إليها هي المناسبة لطلاب المستوى الثاني في برنامج بكالوريوس إعداد معلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وتنمية هذه المهارات من خلال القصة الإلكترونية في موقف إيجابي يمكن من خلاله تحقيق الأهداف العامة،

الإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه: ما أثر استخدام القصة الالكترونية في تنمية مهارات الكتابة الناقدة لدى طلاب المستوى الثاني في برنامج بكالوريوس إعداد معلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى؟

للإجابة عن هذا السؤال تم عرض النتائج كما يأتي:

أولا: أثر استخدام القصة الالكترونية في تنمية مهارات الكتابة الناقدة لدى طلاب المستوى الثاني في برنامج بكالوريوس إعداد معلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى

لمعرفة الإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب في اختبار مهارات الكتابة الناقدة قبل وبعد تطبيق النموذج، بعد ذلك تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، بهدف قياس دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتعلمين في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار، كما يوضح ذلك الجدول الآتي:

يتضح أن قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الكتابة الناقدة (٠,٥٧٥)، وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي الدرجات.

يتضح أن قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الناقدة (٥,٣٨٩)، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الناقدة لصالح المجموعة التجريبية.

ثانيا: قياس حجم الأثر

لمعرفة مدى حجم الأثر لاستخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارات الكتابة الناقدة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، تم استخدام معامل الارتباط الثنائي المتسلسل، وذلك باستخدام الصيغة الآتية:

$$\text{ر ث} = \sqrt{\frac{\text{ت}^2}{\text{ت}^2 + \text{دح}}}$$

حيث إن: معامل الارتباط الثنائي المتسلسل. ت^2: مربع قيمة ت المحسوبة. دح: درجات الحرية.

بعد ذلك تم إيجاد مربع الارتباط الثنائي المتسلسل مربع إيتا (η^2)، للحصول على نسبة التباين (حجم الأثر) في المتغيرات التابعة (تنمية مهارات الكتابة الناقدة) الناتجة عن المتغير المستقل (القصة الإلكترونية). ويوضح الجدول التالي قيم مربع إيتا (η^2) وحجم الأثر.

وتم الرجوع إلى الجدول المرجعي لتحديد مستويات حجم الأثر, كما يلي:

حيث إن: رث $^2\eta$: معامل الارتباط الثنائي المتسلسل، مربع إيتا لقياس حجم الأثر.

حجم الأثر لمهارات الكتابة الناقدة:

فيما يلي بيان حجم الأثر لاستخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارات الكتابة الناقدة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى:

يتضح أن قيمة مربع إيتا "η^2" بلغت (٠,٨٩٠) للدرجة الكلية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في مهارات الكتابة الناقدة وبنسبة تباين بلغت (٩٧%)، وهي قيمة كبيرة وفقاً لتحديد مستويات حجم الأثر.

تفسير النتائج:

أثبتت نتائج الدراسة إلى: ١- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الناقدة؛ بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية، ٢- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الناقدة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية.

ويفسر الباحث النتائج السابقة في ضوء ما اكتسبه المتعلمون من مهارات تمكنهم من تنمية مهارات الكتابة الناقدة لديهم، وذلك بعد تطبيق القصة الإلكترونية، وبأنها قد أثبت فاعليتها في تنمية مهارات الكتابة الناقدة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها لطلاب المستوى الثاني في برنامج بكالوريوس إعداد معلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وقد برز هذا الأثر من خلال الدرجات التي حصل عليها أفراد عينة البحث في مهارات الكتابة الناقدة؛ مما يدل على استفادتهم من تطبيق النموذج.

وتتفق النتيجة السابقة مع ما توصلت إليه دراسة مضاوي الراشد (٢٠١٧م) ودراسة نيفين علي(٢٠١٦م) في وجود أثر فاعل وإيجابي في استخدام القصة الإلكترونية، وتتفق النتيجة السابقة مع ما توصلت إليه دراسة إسماعيل ربابعة وعبدالكريم أبو جاموس (٢٠١٢م) ودراسة ليلى الخوري (٢٠١٢م) في وجود أثر فاعل وإيجابي في استخدام القصة الإلكترونية في تنمية الكتابة الناقدة.

التوصيات والمقترحات.

أولًا: توصيات البحث: على ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث, يوصي بما يلي:

١- على المعلمين استخدام القصة الإلكترونية في تعليم غير الناطقين بالعربية المهارات العليا للكتابة الناقدة لما كشفته الدراسة الحالية من فاعليته في التعليم.

٢- تضمين أثر استخدام القصة الإلكترونية في محتوى مقررات برنامج بكالوريوس إعداد معلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

٣- العناية باستخدام الوسائل والتقنيات والاستراتيجيات الحديثة خاصة في تنمية الكتابة الناقدة لدى الطلاب.

ثانيًا: مقترحات البحث:

١- إجراء بحث حول أثر استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

٢- إجراء بحث حول أثر استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارات فهم المسموع لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

٣- إجراء بحث حول أثر برنامج قائم على أثر توظيف القصة الإلكترونية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

المصادروالمراجع:

١- إبراهيم، هناء حسني، فاعلية استخدام الجيجسو إحدى استراتيجيات التعلم النشط في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهرات التفكير الناقد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أسيوط، كلية التربية ٢٠٠٥م

٢- أبو حطب، فؤاد، صادق، آمال علم النفس التربوي، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية. ط٥، ٢٠٠٠م،

٣- البدري، أبو الدهب علي، فعالية استخدام الرسوم الكاريكاتورية في تدريس التعبير في تنمية الكتابة الناقدة والكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، بحث منشور في المؤتمر العلمي العشرون - مناهج التعليم والهوية الثقافية -القاهرة ، مصر مجلد ١، ٢٠٠٨م

٤- جابر، جابر عبدالحميد، استراتيجيات التدريس والتعلم، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس ، القاهرة ، دار الفكر العربي، ١٩٩٩م ،

٥- جروان، فتحي عبدالرحمن، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، عمان ، دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٠م

٦- خليفة، أيمن، أثر استخدام أسلوب حل المشكلات في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في مادة العلوم، ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، قسم العلوم التربوية، فلسطين،٢٠٠١م.

٧- الخوري، ليلى شفيق، أثر استخدام استراتيجية حلقة النقاش في تحسين مهارات التحدث الناقد والكتابة الناقدة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة عجلون، رسالة دكتوراه، الأردن، جامعة اليرموك، إربد ٢٠١٢م،

٨- الراشد، مضاوي عبدالرحمن، مدى فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة: دراسة ميدانية مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال جامعة الإسكندرية-مصر، مجلد: ٩, العدد: ٣٠، ٢٠١٧،

٩- ربابعة، إسماعيل ، أبو جاموس، عبدالكريم، أثر برنامج تعليمي في القراءة الناقدة في تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الناقدة والإبداعية لدى طلبة الصف العاشر في الأردن، بحث منشور في مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد ٢٦، العدد ٥، ٢٠١٢م،

١٠-زيادة، مصطفى عبدالقادر، الفقي، إسماعيل محمد، سالم، أحمد محمد، وآخرون، المعلم وتنمية مهارات التفكير، الرياض، مكتبة الرشد، ٢٠١٣م ،

١١-شحاته، نشوى رفعت، مدونة تكنولوجيا التعليم - القصص الرقمية - -http://el-gradu.blogspot.com/2014/01/blog-post_10.html?m=1

١٢-شكر، إيمان جمعة فهمي، استخدام رواية القصص الإلكترونية في تنمية الهوية الثقافية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، بحث منشور في مجلة كلية بنها (مصر)، مجلد (٢٦)، العدد (١٠٤)، ٢٠١٥م،

١٣- شيمي، نادر سعيد علي، أثر تغير نمط رواية القصة الرقمية القائمة على الويب على التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحوها، بحث منشور في مجلة الجمعية المصرية لتكنلوجيا التعليم، مجلد١٩، العدد٣، ٢٠٠٩م .

١٤-عبد الباسط, حسين، مواقف عملية لاستخدام حكي القصص الإلكترونية في تدريس المقررات الدراسية، ، مجلة التعليم الإلكتروني (جامعة المنصورة), العدد (١٣)، ٢٠١٤م.

١٥-علي، نيفين أحمد خليل، وحدة مقترحة قائمة على القصص الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة ، مجلة كلية التربية ببور سعيد، مصر، مجلد ١، العدد ١ ٢٠١٦م،

١٦- الغامدي، حمدان سعيد حمدان، فاعلية برنامج تعليمي قائم على القصص الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، بحث ماجستير جامعة الباحة، كلية التربية، ٢٠١٣م

١٧- القحطاني، أمل بنت سفر، فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية توظف التعلم النشط في تنمية مهارات إنتاج القصص الإلكترونية لطالبات جامعة الأميرة نورة، بحث منشور في مجلة (جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية) العدد ٣ ، ٢٠١٨م.

١٨-القحطاني، سالم ، منهج البحث في العلوم السلوكية مع تطبيقات spss ، ، نشر: شركة العبيكان للطباعة والنشر – الرياض، ٢٠٠٥م

١٩- قطامي، نايفة محمد، تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، عمان الأردن، دار الفكر، ٢٠٠٤م .

٢٠-قطامي، نايلة محمد، مهارات التدريس الفعال، عمان، الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م.

٢١-قطيط، غسان، وأبو رياش، حسين، حل المشكلات. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع. ٢٠٠٨م.

٢٢-منصور، رشدي، حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية، فام، ص٥٧, المجلة المصرية للدراسات النفسية (القاهرة)، العدد (١٦)، ١٩٩٧م.

٢٣-نوبي, أحمد، والنفيسي, خالد، وعامر, أيمن، أثر تنوع أبعاد الصورة في القصة الإلكترونية على تنمية الذكاء المكاني لتلميذات الصف الأول الابتدائي ورضا أولياء أمورهن، ص٧، ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، المركز الوطني للتعليم الإلكتروني (الرياض)، ٢٠١٣م.

٢٤- Bradley, R.T. (2006). The Psychophysiology OF Entrepreneurial Intuition: A Quantum-Holographic Theory, Proceedings of the Third AGSE International Entrepreneurship Research Exchange, Auckland, New Zealand, February 8—10,.

٢٥- Daniel Meadows (2003). digital storytelling, research-based practice in new media, visual communication. Vol 2(2), SAGE Publications.

٢٦- Digital Storytelling Association. (2018), Digital storytelling. Retrieved 24 /september, 2018, from http://electronicportfolios.com/digistory/

٢٧- Janet Salmons (2006). storytelling and collaborative E-learning resources for educators, , Vision 21 ead INC.